



عمان تسرع تنفيذ خطة توطين الوظائف

19.3.ص

جدار الصوت

حصار خانق في منزل ضيق

14.ص

عباس يتهايا لمفاجآت انتخابية تهدد بقاءه في السلطة

8.2.ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2021/01/25

12 جمادى الثانية 1442

السنة 43 العدد 11951

Monday 25/01/2021

43rd Year, Issue 11951

العرب

المالكي يخير الكاظمي بين إعادة قائد خلية الصقور أو الاستجواب البرلماني

في بغداد - قالت مصادر سياسية في بغداد إن أحزابا شيعية موالية لإيران هدت رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بالاستجواب النيابي والإقالة، إذا لم يتراجع عن قرار استبدال قائد خلية الصقور السابق أبو علي البصري.

وتسلل البصري إلى وزارة الداخلية منذ أعوام، دون الحاجة إلى أن يكون متخرجا من أي كلية أو حاملا لأي رتبة، فهو أحد قادة فيلق بدر الذي تأسس في إيران لقتال الجيش العراقي خلال ثمانينات القرن الماضي، وله علاقة وثيقة بالحرس الثوري الإيراني.

ولم يكن لدى وزراء الداخلية الذين تعاقبوا على إدارة هذه الحقبة الأمنية الحساسة أي صلاحيات للتعاطي مع خلية الصقور، التي شكلها البصري من بعض الضباط الموالين له في وزارة الداخلية وتقلد رئاستها عدة سنوات، تحت لافتة مكافحة الإرهاب.

ويقول ساسة عراقيون وكيابو تغلغل البصري في مفاصل المؤسسة الأمنية العراقية، إن نفوذ هذا الرجل وصل إلى جهاز المخابرات، حيث قرب بعض ضباط هذا الجهاز، واستخدمهم في العديد من الأحيان.

وعندما قُتل أبو مهدي المهندس، رئيس أركان قوات الحشد الشعبي في الغارة التي استهدفت قائد قوة القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان في قرب مطار بغداد مطلع العام الماضي، برز اسم البصري مرشحا لخلافته.

لكن الأمر لم يتم، بعدما تلقى العراق تلميحات إلى أن هذا القرار قد يضع الحشد الشعبي برمته على لألحاح العقوبات الأميركية، كما حصل مع الحرس الثوري الإيراني.

وحتى مع وصول مصطفى الكاظمي إلى منصب رئيس الوزراء، بدا أن البصري شخصية غير قابلة للمساس، فهو أحد أكبر عرابي النفوذ الإيراني في الملف الأمني العراقي، ما يعني أنه على صلة بتنامي قوة الميليشيات الشيعية الموالية لعلي خامنئي، مرشد إيران الأعلى وحاكمها الفعلي.

ولكن البصري كان أحد أول أهداف الكاظمي، إذ أطاح به من منصبه بعد هجوم انتحاري ضرب ساحة الطيران وسط بغداد وخلف 32 قتيلًا وأكثر من 110 جرحي.

وفوجئت الأوساط السياسية والأمنية والإعلامية بقرار الكاظمي، الذي اعتبر تحديا مباشرا للنفوذ الإيراني

الإدارة الأميركية تنهي «سنوات العسل» وتعلق حصانة رئيس وزراء مصري أسبق



مؤشر الانقلاب

الديمقراطية، ولن تتردد في البناء على مساحات التفاهم معها، إذا تجنبت التدخل في الشؤون الداخلية، ولم تركز سياسات باراك أوباما في دعم جماعة الإخوان، والمبالغة في ملف حقوق الإنسان على حساب ملفات مشتركة.

لكن قرار تعليق الحصانة عن البيلاوي جاء ليعزز أن العلاقة بين البلدين مقبلة على خريف سياسي، حيث برزت واشنطن موقفاً بأن "القضية تحتاج إلى وقت للمراجعة والتقييم"، لذلك سوف تتم إعادة النظر في القضية في الحادي والعشرين من فبراير المقبل.

وتعني هذه القضية إمكانية إجراء مراجعات في قضايا أخرى أكثر أهمية، قد تصل إلى مستوى الاتفاقيات العسكرية والمساعدات الاقتصادية، وهي الأداة التي استخدمها الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما ولم يتوزع في الربط بينها وبين ملف الحريات عموماً.

وأوقفت القاهرة محمد سلطان، وهو ابن أحد قيادات جماعة الإخوان المسلمين، في أغسطس عام 2013 على ذمة القضية المعروفة بـ"غرفة عمليات رابعة"، التي كانت تدير اعتراف الإخوان الشهير في ميدان رابعة العدوية بالقاهرة.

القاهرة - أرسلت الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة جو بايدن إشارات سلبية مبكرة إلى النظام المصري تفيد بطي أشهر العسل التي نعمت فيها القاهرة بالود الشديد مع واشنطن، وعليها أن تستعد لخريف سيكون فيه ملف الحريات وحقوق الإنسان والتطور الديمقراطي، على سلم الأولويات في العلاقات المشتركة بين البلدين.

ولم تضيع إدارة بايدن وقتاً في إزالة بعض آثار الرئيس السابق دونالد ترامب، فقد نقضت مجموعة من قراراته، بينها قرار يخص القاهرة، حيث أعلنت وزارة العدل، السبت، تعليق تحسين رئيس الوزراء الأسبق حازم الببلاوي، في قضية تعذيب رفعها ضده الأميركي، والمصري الأصل، الناشط الحقوقي (الإخواني) محمد سلطان.

واعتبر مراقبون سياسيون أن اختيار الشخص والقضية والتوقيت لها مضامين سياسية عميقة بالنسبة إلى القاهرة التي اعتادت التصرف بحرية مع جماعة الإخوان والقضايا الحقوقية وفي أي وقت، وتعتبرها أجهزة الأمن جنائية، وهو ما لم يكن يمثل منغصاً خلال عهد ترامب، ولا محل خلاف مع إدارته.

ويشير هؤلاء إلى أن الملف المصري وضع على الطاولة الأميركية قبيل يومين فقط من الذكرى العاشرة لثورة الخامس والعشرين من يناير التي أطاحت بنظام الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، في رسالة توجي بان الفترة المقبلة قد تشهد شداً وجذباً بين الجانبين.

وجاءت الرسالة عكس ما ذهبت إليه بعض الدوائر السياسية من أن بايدن حمل مبررات داخلية لن يمكنه من الالتفات جيداً لقضايا خارجية ذات صبغة حقوقية تفصيلياً.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز"، المقرّبة من الحزب الديمقراطي، نشرت تقريراً الأسبوع الماضي حول وفاة أربعة أشخاص من المصابين بغايروس كورونا في غرفة العناية المركزة في مستشفى "الحسينية"، شمال القاهرة، وانحازت فيه الصحيفة إلى رواية ذهبت إلى أن الوفاة جاءت



أبو علي البصري

- قائد خلية الصقور في الداخلية
- قيادي في فيلق بدر
- أحد أكبر عرابي النفوذ الإيراني

البوليساريو تروج لأجواء حرب وهمية في معبر الكركرات

وقال سيدي ولد أوكال، الأمين العام لوزارة الأمن، "في المدة الماضية، أعطينا ثقة كاملة للمجتمع الدولي وأوقفنا الكفاح بصفة نهائية وانتظرنا 30 سنة".

وكان ولد أوكال خلال مؤتمر صحافي عبر الإنترنت، بمشاركة الممثل الدائم لجهة البوليساريو لدى الأمم المتحدة عمر سيد محمد، استعداد الجبهة للتعاضد من خلال أي وساطة، مضيفاً "بالنسبة إلينا هذا العمل العسكري سيستمر سواء بالمفاوضات أو دونها".

وأوقفت جبهة البوليساريو في منتصف نوفمبر العمل بالاتفاقية الموقعة في عام 1991، بعدما قام المغرب بنشر قواته في منطقة منزعوة السلاح على الحدود مع موريتانيا لتأمين الطريق الوحيد إلى غرب أفريقيا.

معبر الكركرات في الثالث عشر من نوفمبر الماضي، وأصدرت إلى حدود مساء السبت عدداً كبيراً من البلاغات العسكرية، وصل إلى 72 بلاغاً، تزعم من خلالها إلحاق أضرار بشرية ومادية بالقوات المسلحة الملكية.

ومن غير المعروف ما إذا كان هذا الحرص على الإيحاء بوجود حرب في المنطقة يهدف إلى بث الرعب في صفوف المدنيين الذين يبرون من المعبر أم أنه يعكس إجحافاً جزائرياً جزءاً

72 بلاغاً في البروباغندا الحربية صدرت عن البوليساريو، تزعم إلحاق أضرار بالجيش المغربي

وأوضحت أنه "تم تأمين حركة المرور بالكركرات من قبل القوات المغربية"، مذكراً بأنه "منذ شهر نوفمبر الماضي، تقوم ميليشيات البوليساريو باستفزازات في رد فعل يائس على تأمين حركة المرور".

وتابعت "تحاول دعاية الجزائر - البوليساريو عبثاً ودون جدوى إظهار المنطقة بمظهر منطقة حرب عبر ترويج أخبار زائفة ونشر بيانات حرب وتقاير ومقالات يومية حول اشتباكات وهمية".

وقال مسؤول مغربي كبير في الرباط، في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية، إن "ضربات شنت قرب منطقة الكركرات، لكنها لم تطل الطرق، وحركة المرور لم تتعطل".